

3) شرح السلم المنورق في علم المنطق - للشيخ سالم القحطاني - وفقه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قد توقفنا في
الدرس السابق عند قول الناظم رحمه الله تعالى - [00:00:01](#)
من خصنا بخير من قد ارسل وخير من حاز المقامات العلى محمد سيد كل مقتضى العربي الهاشمي المصطفى قلنا ان العربي اعم
والهاشمي اخص وهذا هو الترتيب الطبيعي ان تذكر العام ثم تذكر - [00:00:26](#)
الخاص فرغنا من التعليق على هذه الابيات ووقفنا نعم عند قوله صلى عليه الله. نعم. يقول صلى عليه الله ما دام الحجا يخوض من
بحر المعاني لججا واله وصحبه ذوي الهدى من شبهوا بانجم في الاهتداء - [00:00:46](#)
صلى عليه الله صلى عليه اي على محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي على محمد
وعلى ال محمد وآ الصلاة على النبي وسلم هي الدعاء - [00:01:12](#)
لما تصلي انت على النبي صلى الله عليه وسلم فانت تدعو له لذلك يعني التعريف المشهور عند العلماء ان الصلاة من الله
الرحمة فلما تقول الله يصلي على الناس يعني يرحمهم - [00:01:31](#)
الصلاة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار ثم نقول ان الملائكة تصلي نصلي فمعناته استغفر استغفر للناس اه والصلاة من الادميين
وهذا موضع الشاهد هو الدعاء فانت عندما تقول اللهم صل على محمد او انا اصلي على محمد معناها - [00:01:48](#)
انك تدعو له فتدعو له بايش؟ تدعو الله عز وجل بان ينزل عليه رحمة مستمرة لائقة بجنابه الشريف عليه الصلاة والسلام
الصلاة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار ومن الادميين دعاء هذا هو المشهور عند العلماء وفي هذا خلاف طويل لا نريد ان نعرضه
اليه - [00:02:10](#)
آ الى متى تدوم هذه الصلاة؟ يقول الناظم ما دام يخوض من بحر المعاني لججا يعني يقول انا اطلب من الله عز وجل ان ينزل
الرحمة على النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مدة - [00:02:37](#)
دوام الحجاب هو العقل يخوض نعم يعني انغمس ويقطع من بحر المعاني لججا للبحر جمع لجة وهو الماء العظيم المضطرب يعني
الامواج الامواج فيريد ان يقول الناظم انا ادعو الله عز وجل بان - [00:02:57](#)
اه ينزل الرحمة على النبي صلى الله عليه وسلم انا اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الى متى؟ الى اي غاية الى مدتي كوني هذه
العقول في بحر المعاني - [00:03:21](#)
طيب وهل هناك زمن من الازمان يتوقف فيه عقول تتوقف فيه عقول الناس من الغوص والبحث في المعاني هل يوجد؟ يعني هل
يمكن ان يخلو زمن من الازمان وواحد من البشر - [00:03:38](#)
لا يحرك عقله ولا يبحث في المعاني ولا يغوص في الدقائق هل يمكن ان يحصل هذا؟ لا اذا لا يخلو زمان من عقل ما يغوص في بحر
المعاني صح اذا ما معنى هذا؟ معنى هذا ان الناظم يقول انا اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة دائمة ابدًا الى يوم الدين. لان
ما دام هذه الدنيا موجودة - [00:03:55](#)
ما دام البشر موجودين في هذا الكون وفي هذه الدنيا فان الغوص والبحث في المعاني لا يتوقف. معنى هذا الصلاة على النبي صلى

الله عليه وسلم لا تتوقف. فكأنه يقول - 00:04:19

انا اصلي على النبي وسلم صلاة دائمة ابدًا ابدًا خالدة الى يوم القيامة واضح هذا؟ شوفوا كيف لف المعنى حتى يعني يصل هذا هذا من باب التفنن في التعبير. طيب بحر المعاني ايش نوع الاضافة - 00:04:32

هذي بحر المعاني ما نوع الاضافة؟ تقدم معنا في الدرس السابق هذه اضافة تشبيهية. فكأنه يقول المعاني التي تشبه البحر. اي المعاني التي كالبحر ما وجه الشبه بين المعاني - 00:04:49

وبين البحر واضح كلاهما يشترك في السعة والكثرة والاتساع نعم وكما ان البحر في في في احشائه وفي باطنه الدر واللؤلؤ والتمين كذلك العقول في في في صميمها وفي وفي احشائها وفي قعرها العلوم النفيسة - 00:05:08

واضح هذا طيب يقول الشارح المعاني هي التي هي كالبحر في الاتساع والكثرة واللجج شرحناه لكم جمع لج اه وهي المسائل الصعبة هو يريد ان يشبه المسائل الصعبة باللجج والبرك - 00:05:36

بجامع عسر الخوظ في كل يعني في كل منهما. طيب قال الناظم في شرحه لما ذكرنا اسمه عليه الصلاة والسلام في البيت المتقدم وجب ان نصلي عليه. يعني لما قال هو في البيت السابق ايش قال؟ قال محمد - 00:05:57

سيدي كل كل مقتفى صح؟ لما قال اسمه لابد ان يصلي عليه لان في الحديث ورد البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي ما حكم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ يقول العلماء واجبة على الاقل مرة واحدة في العمر - 00:06:15

مرة وحدة في العمر هذا واجب ما زاد على ذلك يختلف حسب المقام وحسب العبادة وحسب الحال تمام والاحاديث الواردة في فضل الصلاة جمعها ابن القيم في كتابه المشهور جلاء الافهام - 00:06:32

بفضل الصلاة والسلام على محمد خير الالم واتفق العلماء على ان جميع الاعمال منها مقبول ومنها مردود الا الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام. فانها مقطوع بقبولها. لماذا؟ اكراما للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:47

حتى قال بعض العلماء ان الرياء لا يحبطها وقيل انه لا يحبط القدر العائد عليه الصلاة والسلام طيب يعني انظروا هذا من من من شدة اه وعظمة مكانة هذه العبادة - 00:07:04

والتحقيق انه يحبط العمل مطلقا يقصد الرياء. طيب وهذي مسألة استفرادية اه ارجعوا اليها في الشرح ان شئتم هنا مسألة ايضا استفرادية اخرى يعني هل النبي صلى الله عليه وسلم ينتفع ويستفيد من صلاتنا عليه - 00:07:18

طيب يقول الشارح في صفحة ستة وثمانين. الصحيح انه صلى الله عليه وسلم كغيره من البشر ينتفع بالصلاة عليه. ما في مشكلة ينتفع طيب لكن لا ينبغي لنا التصريح بذلك الا في مقام التعليم. يعني يقول لما تذكر هذا للعوام قد يوهم آآ التنقص من النبي صلى

الله عليه وسلم. طيب - 00:07:34

لكن الشارح ايش يقول؟ يقول ان العلماء يقولون لا ينبغي ان نصرح بهذا اه لانه قد يوهم عند العامة نقص مكانة النبي صلى الله عليه وسلم طيب لكن في مقام التعليم لا بأس به. طبعاً يعني نحن ديننا ليس فيه اسرار وليس فيه اشياء يعني نخفيها. ما نذكره في في

الخاص - 00:07:53

ونذكره للعامة ولكن لكل مقام مقال يعني من سألنا عن هذا نجيبه ولا نوارى ولا نكذب ولا نداري يعني ينتفع به النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لا ينبغي التصريح به الا في مقام التعليم ولذلك يقول الناظم وصحوا بانه ينتفع بذى الصلاة شأنه مرتفع. لكنه لا ينبغي -

00:08:14

التصريح لنا بذا القول وذا صحيح. ولا ينبغي للمصلي حين يصلي ان يلاحظ ذلك. يقول انا انا اصلي عليك رسول الله لاني اريد ان انفعك. لا لا لا هذا لا تجعل هذا في عقلك وانما صلي عليه عليه الصلاة والسلام تقربا الى الله عز وجل ولانه عليه الصلاة والسلام يعني

هو السبب بعد الله عز وجل في - 00:08:34

الهداية وفي الخير الذي انت فيه. طيب اه نعم صلى الله عليه وسلم ما دام الحجا يخوض من بعض من بحر من معاني لدجا واله ال النبي صلى الله عليه وسلم قيل اقاربه من بني هاشم قيل اقاربه من بني عبد - 00:08:55

طالب بني مطلب. وقيل اتقياء امتي. وقيل جميع امة الاجابة. يعني اقوال مشهورة. صحبه الصحب اسم جمع لصاحب الصحابي اه كما عرفه ابن حجر في نخبة الفكر بانه من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك - [00:09:18](#) ولو تخللته ردة على الاصح كما يقول ابن حجر امم طيب ذوي ذوي جمع ذو وذو بمعنى صاحب ذوي الهدى يعني الهداية للخلق يعني انهم يهدون الخلق طيب اه من شبهوا - [00:09:36](#)

هؤلاء الصحابة شبهوا بانجم والانجم جمع نجم هو الكوكب تغير الشمس والقمر فالشمس والقمر عندهم ليس ليس نجما فالنجم عندهم عندهم هو الكوكب مطلقا الا الشمس والقمر طيب من شبهوا بانجم في الاهتداء اي ان ان الصحابة قد شبهوا بالنجوم - [00:09:58](#)

ما وجه الشبه بين الصحابة والنجوم الاهتداء كما ان الانسان الضال في الصحراء الذي فقد طريقه اذا اراد ان يصل الى بيته ماذا يفعل؟ يهتدي بالنجوم صح؟ حتى يصل الى الطريق الحسي - [00:10:24](#)

كذلك انت ايها المؤمن تقتدي بالصحابة حتى تصل الى الى الى الحق واضح؟ واضح وجه الشبه يعني النجوم تهدي الضال وكذلك الصحابة يهدون الضال هذي هداية حسية هذي هداية معنوية. طيب من الذي شبههم بذلك - [00:10:41](#)

من الذي شبه الصحابة بالنجوم ورد اثر يعني اشك في صحته يعني آآ راجعوه اثر قدسي حديث قدسي يا محمد اصحابك عندي كالنجوم في السماء بعضها اضواء من بعض فمن اخذ بشيء مما اختلفوا فيه فهو على هدي مني. طيب هذا حديث قدسي اشك في صحته يعني راجعوه - [00:11:01](#)

هناك حديث اخر مشهور ذكرناه لكم في نظم الورقات في اصول الفقه وهو يعني معروف ضعفه اه بل اذكر ان بعضهم حكم عليه يعني بالوظع المهم انه شديد الضعف وهو حديث اصحابي كالنجوم - [00:11:26](#)

اذا من المشبه هنا المشبه هنا هو النبي صلى الله عليه وسلم قبل قليل يا محمد اصحابك عندي كالنجوم. من المشبه هناك في الحديث القدسي ان يشبه الله. وهنا المشبه هو محمد صلى الله عليه وسلم. اصحابك النجوم - [00:11:43](#)

بايهم اقتديتم اهتديتم هذا هذا الحديث سنده ضعيف ولكن معناه صحيح معناه صحيح. طيب واله وصحبه ذوي الهدى من شبهوا بانجم في الاهتداء. ثم قال الناظم وبعد فالمنطق للجنان نسبته كالنحو للسان - [00:11:58](#)

يعني يقول وبعد بعده هذي كلمة يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى اسلوب من نوع الى نوع من موضوع الى موضوع هو انتقل من ماذا؟ انتقل من المقدمة التي هي البسملة والحمد لله انتقل الى صلب الموضوع وهو - [00:12:21](#)

السبب الحامل له على تأليف هذي الارجوزة فدخل الان في المقصود. كل ما تقدم هو مقدمة طيب فكأنه قال مهما يكن من شيء فالمنطق للجنان نسبته كالنحو للسان تمام؟ الجنان ما هو؟ الجنان بفتح الجيم - [00:12:37](#)

الجنان هو القلب القلب تمام؟ واما الجنان بكسر الجيم فهو جمع جنة يقول المؤمن في جنان عظيمة في جنان يعني في جنات هذا جنان بالكسر آآ هو جمع لكلمة جنة وهو البستان العظيم. اما الجنان بالفتح فهو القلب - [00:12:55](#)

تقول آآ جنان سليم يعني قلب سليم اذا يقول الناظم المنطق المنطق للقلب نسبته كالنحو للسان ايش يعني هذا الكلام؟ هذا الكلام جميل جدا وعميق ما وظيفة النحو للسان ماذا يفعل لك علم النحو - [00:13:20](#)

لسانك ماذا يفعل له يقومه يهذه يصححه يجعلك تسلم من اللحن والخطأ في ايش؟ في الالفاظ كذلك علم المنطق بالنسبة لقلبك واضح؟ في المنطق ماذا يفعل لقلبك يحمي عقلك وقلبك من الوقوع في الخطأ في التفكير - [00:13:43](#)

كما ان النحو يحمي لسانك من الوقوع في الخطأ في التعبير واضح؟ اذا احدهما يصلح التعبير والثاني يصلح التفكير النحو ماذا يصلح؟ التعبير والمنطق ماذا يصلح؟ يصلح التفكير واضح؟ هذا معنى قول الناظم وبعد فالمنطق للجنان نسبته - [00:14:09](#)

نسبته اي نسبة المنطق للجنان كالنحو للسان يعني العلاقة بينهما كعلاقة النحو مع اللسان ما علاقة النحو مع اللسان؟ اصلاح الالفاظ. ما علاقة المنطق مع القلب لاحظوا التفكير والافكار والاراء ونحو ذلك - [00:14:33](#)

معنى البيت الحاصل ان المنطق نسبته للعقل كنسبة النحو للسان. وانتبهوا هنا الى مسألة فلسفية. وهو ان الناظم يشق الجنان.

والجنان ما معناه القلب اذا ظاهر عبارة المؤلف ان منطقة التفكير اين هي - [00:14:53](#)

القلب هل الناظم يرى انه لا فرق ان ان العقل موجود في القلب هذي مسألة مشهورة عند العلماء قديما في كتب التراث اينما كان

العقل هل العقل في القلوب في الدماغ - [00:15:11](#)

ام هي علاقة مرتبطة بينهما يعني علماء الشريعة لهم رأي والفلاسفة لهم رأي على كل حال هذه مسألة اخرى. طيب فقط اردت ان الفت

انتباهكم ان الناظم جعل وظيفة النحو جعل وظيفة المنطق اصلاح ماذا - [00:15:29](#)

اصلاح القلب وهو يقصد بالقلب هنا ايش؟ يقصد به العقل يقصد به العقل ولذلك علماء التفسير يبحثون هذه المسألة عند قول الله عز

وجل لهم قلوب لا يفقهون بها لهم قلوب - [00:15:47](#)

لا يفقهون بها نلاحظ انه اه ربط موضوع الفهم وعدم الفهم بايش؟ بالقلب ومن المعروف ان ان الذي يوصف بانه يفهم او لا يفهم هو

العقل وليس القلب الله عز وجل هكذا قال - [00:16:07](#)

آآ يعني بذلك هذي المسألة يعني تبحث عند هذه الآية وما شابه. يقول الشارح ناقلا عن القويسني والقويسني مدحته لكم سابقا
والحاصل ان المنطقة نسبته للعقل كنسبة نحو اللسان في ان كلا منهما يعصم ما يتعلق به. فالمنطق يعصم العقل عن الخطأ في فكره -

[00:16:26](#)

كما ان النحو يعصم اللسان عن الخطأ في قوله. انتهينا من هذا طيب الناظم قال ايش؟ وبعده صح يقولون السنة ان تقول اما بعد هذا

الافضل. لكن لو قلت وبعد بالواو لا بأس. لكن اما بعد هي المحفوظة عن النبي وسلم حتى رواها اربعون - [00:16:45](#)

صحابية اه طيب ثم ماذا قال كالنحو اللساني نعم. فيعصم فيعصم الافكار عن غي الخطأ وعن دقيق الفهم يكشف الغطاء. فيعصم فاء

فاء هذه الفاء لابد ان تعرفوها لانها ستمر بكم في كثير من الشروح والحواشي. تسمى الفاء التفريعية - [00:17:04](#)

بشأن تفريعية سهل يعني فيتفرع على الكلام الذي ذكرته لك سابقا ما يلي فيتفرع على ما اصلته لك ما يلي. فيتفرع على ما ذكر ما

يلي ما دام قلت لك ان ان النحو - [00:17:29](#)

يعصم الالفاظ والمنطق يعصم الافكار. ماذا يتفرع عن ذلك ما دام انه يعصم القلب ماذا يتفرع عن ذلك؟ قال آآ قال فيعصم الافكار عن

غي الخطأ. يعني اراد ان يصرح لك بوظيفة ماذا - [00:17:45](#)

بوظيفة بوظيفة المنطق مع القلب تمام اذا يقول الفاء هنا تفريعية لانه مصرع على التشبيه المذكور قبله كيف لاجل كون نسبته للجنان

كنسبة النحو للسان فهو يعصم المنطق اي يعصم المنطق الافكار اي يحفظوا الافكار والاناظر والتأملات عن وقوع غي الخطأ اي ضلاله

فيها - [00:18:04](#)

تمام اذا يعني لما قال هو لك ان النسبة والعلاقة بين النحو والمنطق ما ذكر فيتفرع عن ذلك اذا ما دام ان النحو يعصم الالفاظ فيتفرع

عن ذلك ان المنطق يعصمه الافكار - [00:18:35](#)

هذي نتيجة طبيعية للبيت الاول. واضح والخطأ ما هو؟ الخطأ هو ضد الصواب والغي لماذا اظاف الغي الى الخطأ لما قال غي الخطأ

ما نوع هذه الاضافة؟ هذي اضافة جديدة - [00:18:53](#)

احنا درسنا سابقا اضافة تشبيهية صح؟ الان سنذكر لكم اضافة جديدة تسمى عند العلماء باضافة العام الى الخاص اضافة العام الى

الخاص. لان الغي اعم الغي اعم والخطأ اخص تمام - [00:19:08](#)

يقول الشارع والخطأ ضد الصواب واطافة الغي الى الخطأ من اضافة العام للخاص مثل ما يقولون شجر اراك. شجر اراك. شجر عام

واراك خاص فان الضلال قد يكون عمدا وقد يكون خطأ. ما معنى غي؟ قلنا الذي معناه الغي معناه الضلال. تمام؟ انت ماذا فعلت؟

اضفت الضلال الى الخطأ - [00:19:30](#)

والضلال كما هو معروف قد يكون بالخطأ وقد يكون بالعمد فلناظر ماذا فعل؟ اظاف الضلال الذي هو عام يشمل النوعين يشمل التعمد

يشمل الخطأ اظافه الى الخطأ اذا هو ماذا فعل؟ اظاف العام الى الخاص - [00:19:55](#)

لان كلمة غي تشمل تشمل التعمد وتشمل الخطأ اذا قال وهذا الفن تعصم مراعاة قواعده. ضعوا خطأ تحت كلمة مراعاة قواعده يعني لا

يظن ظان انه اذا درس هذا العلم فانه يضمن مئة في المئة انه - 00:20:11

سيعصم من الخطأ في التفكير لا بهذا المفهوم لا احد معصوم كل الناس معرظون للخطأ في التفكير لكن هذا العلم مراعاته مراعاته.

يعني اذا راعيت انت هذه القواعد راعيتها جيدا. طيب فانك ان شاء الله ستسلم من الخطأ - 00:20:31

في التفكير لكن احيانا قد لا تراعي هذي القواعد فتخطى وحيانا قد تراعي نصف ونصف فتخطى وحيانا تغفل وحيانا تسهو وحيانا

تنسى فلذلك يقول العلماء مراعاة قواعد هذا العلم تجعلك تسلم من الخطأ في التفكير - 00:20:51

اذا لابد ان تضعوا خطأ على كلمة مراعاة. وليس معناه انك اذا درست كتب المنطق انك ضمنت مئة في المئة انك لن تخطى في تفكيرك

هذا خطأ هل انت معرض لذلك - 00:21:10

وهنا احب ان الفت آ الى قضية وهو ان كثيرا من الاخوة الذين فتح الله عز وجل عليهم في هذه العلوم العقلية والفلسفية وهذا امر

ملاحظ في الحقيقة ينبغي ان ينتبه له الانسان - 00:21:23

لاحظنا آ اودعنا نقول لوحظ يعني من كثير من طلاب العلم الذين درسوا هذه العلوم العقلية كان الفلسفة او المنطق سواء كان منطق

السوري او غيره من انواع المنطق يصابون بنوع من الغرور - 00:21:38

والعجب والاعتداد بالنفس واحتقار العامة واحتقار آ المشايخ الذين لم يدرسوا المنطق واحتقار طلاب العلم الذين لا يدرسون المنطق.

واحتقار يعني كل من لم يطلع على هذه العلوم. فيشعر انه هو هو عبقرى العباقرة - 00:21:55

وانه هو شافعي عصره ووحيد دهره وفريد عصره وانه هو الذي يفهم كل شيء ويعرف كل شيء وانه هو اذكى الازكياء هذا الشعور اذا

اذا اصبت به فكبر على نفسك اربع تكبيرات. يعني اعلم انك اصبت بمقتل - 00:22:14

هذا اعظم باب يدخله يدخله الشيطان فيه على الانسان. الشيطان يعرف كيف يدخل على كل انسان. فطلاب العلم يعرف كيف يدخل

عليهم يدخل عليك من هذا الباب فاياك واياك وهذه وهذه المشاعر. اياك ان تظن انك بدراستك لهذه العلوم قد اصبحت من اذكى

الدنيا - 00:22:32

والله لو درست مئة كتاب في المنطق والفلسفة والعلوم العقلية. ما دام لم يكن هناك توفيق من الله وهداية ونور فاعلم انك لم

تنتفع بهذه الكتب ومهما درستته وحصلته من هذي العلوم الله عز وجل قد يخذلك - 00:22:50

ولا تصل الى الصواب في المسألة ولا تصل الى الحق والى الهداية فهذي العلوم نعم فيها نشوة وفيها شهوة وفيها يعني فيها حدة ودقة

صحيح تنمي عقلك لما تنتهي من دراسة هذه الكتب وتجلس مع البسطاء ومع العامة المساكين تشعر انك - 00:23:07

اعلى منه صح ولكن تذكر دائما ان العلم يراد به الانكسار والتواضع والتذلل بين يدي الله عز وجل مهما اوتيت من علم لا تحتقر

احدا فتحتقر حتى المشايخ الذين لم يدرسوا هذا العلم عادي. ربما هم يكونون افضل منك يا اخي عند الله - 00:23:27

ربما يكون في درجة اعلى منك عند الله في الجنة ربما يكونون اعلى منك حتى ولو لم يكونوا لم يدرسوا هذه هذه العلوم العقلية

لأنهم بفطرتهم قد يدركونها وانتهلوها فهذا امر لا يعني لا يضرهم لكن يضر انك ان تحتقر - 00:23:46

فاياك واياك هذا اياك ان تحتقر احدا لجهله بهذا العلوم او ان تنظر الى نفسك نظرة الزهو ثم يقول الناظم مبينا ايضا وظيفة

المنطق اذا الوظيفة الاولى انه يعصم الافكار عن غي الخطأ اي تعصم مراعاة قواعد هذا - 00:24:03

العلم عن الوقوع في الخطأ. ثم قال وعن دقيق الفهم يكشف الغطاء. اي يكشف لك الغطاء عن عن الفهم الدقيق عن الفهم الدقيق

يكشف لك علم المنطق الغطاء والحجب والستار الموضوع على المسائل الدقيقة - 00:24:26

واضح اه وهنا قوله دقيق الفهم مضاف مضاف اليه. هذي ايضا اضافة جديدة نحن درسنا سابقا الاضافة التشبيهية مثل ماذا؟ سحاب

العقلي. اه عفوا سحاب الجهل وسماء العقل هذي اضافة ايش؟ تشبيهية. اثنين - 00:24:45

اضافة العام الى الخاص مثل شجر اراك غي الخطأ ثلاثة الان ثلاثة الجديد معنا. دقيق الفهم هذا ماذا يسمى؟ هذا يسمى اضافة الصفة

الى الموصوف اضافة الصفة الى الموصوف كيف؟ يعني اصل الكلام الفهم الدقيق - 00:25:04

الفهم موصوف الدقيق صفة ماذا فعلت انت؟ اخذت هذه الصفة وقدمتها فاضفت الصفة الى الموصوف مع انه المفروض انت ايش

تقول؟ المفروض تقول الفهم الدقيق. الموصوف يأتي أولا ثم تأتي الصفة. هذا الترتيب الطبيعي الذي درسناه في باب النعت. صح -

[00:25:31](#)

الان ماذا نفعل؟ نعكس ونضيف فنقول دقيق هذه الصفة الفهمي هذا هو الموصوف واضح هذا؟ هذي تسمى ايش؟ اضافة الصفة الى الموصوف ما مثاله؟ دقيق الفهم اي الفهم الدقيق عظيم العلم - [00:25:51](#)

اي العلم العظيم كريم النفس اي النفس الكريمة وهكذا اذا علم المنطق يساعدك على ان تكشف الغطاء عن المسائل الدقيقة الخفية التي لا تدرك الا بدقة نظر وفكر وتأمل اذا هو شبه الفهوم او المفهوم الدقيق بالشئ المحتجب تحت الستر كالعروس تحت الخدر -

[00:26:15](#)

آآ يعصم العصمة في اللغة العربية هي مطلق الحفظ. لما اقول اسأل الله ان يعصمك يعني ان يحفظك ان يحفظك واضح؟ هذا هو المعنى المراد هنا. ليس المقصود بالعصمة يا اخوان آآ ما يذكر في في باب الانبياء والنبوة. لما يقال انبياء معصومون - [00:26:45](#) ملائكة معصومون معناها انه لا يقع منهم الخطأ اطلاقا. هذا شئ اخر تلك عصمة شرعية تلك عصمة شرعية. وهي الحفظ من الشئ مع استحالة وقوعه من المعصوم. طيب مثل الملائكة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. هذا معنى هذا ايش؟ هؤلاء -

[00:27:06](#)

ما معنى المعصومون؟ يعني لا يقع منهم الذلل والخطأ والذنب هذي عصمة ايش؟ هذي عصمة شرعية. نحن لا نتحدث عن هذا. نحن نتحدث عن عصمة لغوية. ما معنى العصمة في لغة العرب؟ معناها الحفظ. مثل ان تقول اسأل الله - [00:27:23](#)

يا زيد ان ان يعصمك. يعني ان يحفظك في سفرك. واضح اه ثم استطرذ الشارة الى موضوع العصمة بالنسبة للملائكة والانبياء. هذه المسألة يعني اهل السنة لهم لهم كلام فيها - [00:27:39](#)

اه ما معناها بالتحديث راجعوها في كتب العقائد ومجموع الفتاوى للشيخ اسلام ابن تيمية له كلام فيها يعني اه الانبياء معصومون من ايش بالظبط يعني من كل الذنوب صغيرها وكبيرها - [00:27:57](#)

ام هناك تفصيل هذا كله يعني يدرس في علم العقيدة طيب الافكار جمع فكر وهو آآ الفكر تقدم تعريفه معناها في اللغة في اللغة العربية هو حركة النفس في المعقولات يعني المنطقة التي تتحرك فيها النفس هي منطقة - [00:28:14](#)

المعقولات يعني ليست منطقة المحسوسات واما اصطلاحا فقد عرفناه لكم سابقا ايضا وهو ترتيب امرين معلومين كالمقدمتين ليتوصل بهما الى امر مجهول وهو ايش؟ النتيجة مثلا تقول آآ العالم متغير وكل متغير حادث اذا العالم - [00:28:33](#)

حادث طيب آآ الغي شرحناه والضلال ضد الهدى. الخطأ هو الضلال ايضا. لكن الخطأ يكون متى؟ الخطأ يكون عن سهو. اذا كلمة غي اعم تشمل والسهو. اما الخطأ لا يكون الا عن سهو. لا يكون لا يكون عن تعمد. هكذا قيل - [00:28:53](#)

ثم عندكم في صفحة مئة واثنين. اشار الى مسألة خلافية بين مناطق لا نريد ان نخوض فيها. وهو هل المنطق الة ام علم فيه قولان عند العلماء قيل انه الة وقيل انه علم - [00:29:20](#)

فقط يكفيكم هذا الان نلتقي بعد ذلك الى الابيات التي بعدها يقول الناظم فهناك من اصوله قواعدا تجمع من فنونه فوائد سميته بالسلم يرقى به سماء علم المنطق فهناك هذي الفاء - [00:29:38](#)

هذي الفاء تسمى عند العلماء ولا بد ان تعرفوها تسمى بالفاء الفصيحة ما معنى الفاء الفصيحة سميت فصيحة لانها تفصح تفصح عن جواب شرط مقدر عن جواب شرط مقدر يعني هناك شرط - [00:29:57](#)

اداة شرطية مقدرة فهذه تجيب عنها يعني تقدير الكلام هكذا اذا عرفت ان المنطق يعصم الافكار من غي الخطأ ويكشف لك الغطاء عن دقيق الفهم فاردت الوصول الى علمه فاقول لك هكذا - [00:30:16](#)

اقول لك هكذا. اذا انا هنا قوله فهناك من اصوله هذي جواب لان اه لاداة شرط المقدرة تقديره اذا اذا عرفت ان المنطق كذا وكذا فهناك من اصوله. اذا فهناك من اصوله جواب لشرط مقدر. اذا وقعت الفاء جوابا لشرط مقدر نحويه - [00:30:38](#)

اذا وقعت الفاج بوابة لشاطئ مقدم هذي يقال لها الفصيحة لانها تفصح لك عن جواب شرط مقدر ومحذوف واضح هذي تختلف عن

الفاء التفرعية. الفاء التفرعية تذكر شيء ثم تفرع عليه - [00:31:02](#)

اما هذا لا يكون هناك شرط مقدر ثم تجيب انت هذا الشرط وهاك من اصوله اصوله يعني اصول ايش؟ اصول المنطق قواعد جمعوا قاعدة وسنعرّف اه يعني ما معنى القاعدة؟ من فنونه اي فنون المنطق - [00:31:21](#)

فوائده وسنعرّف جمع فائدة وسنعرّف ما معنى آ فائدة معنا البيت خذ يا طالب العلم القواعد والاصول والكيلات من اصول المنطق تجمع لك تلك القواعد فوائد كثيرة من فنونه اي من فنون المنطق - [00:31:41](#)

طيب احنا عندنا الفاظ يكثر ذكرها في العلوم الاصل القاعدة الضابط القانون الاثاث هذي خمس مصطلحات وهي الفاظ مترادفة معناها واحد في الاصطلاح طيب كلها هذي ما معناها؟ قضية كلية - [00:31:59](#)

يتعرف منها او يعرف منها احكام جزئيات موضوعها قضية كلية يتعرف منها احكام جزئيات موضوعها مثل ماذا؟ بما انكم درستتم النحو فنعطيكُم مثالا نحويا كقولهم مثلا الفاعل مرفوع هذا ايش؟ هذا قاعدة - [00:32:21](#)

واصل وضابط وقانون واساس لماذا؟ لان هذه الجملة الفاعل مرفوع هذي عبارة عن قضية وقد عرفنا سابقا ما معنى قضية وهو يعني اثبات شيئا لشيء سلبا وايجابا اه قضية كلية يعني ليست جزئية - [00:32:45](#)

بل تحتها جزئيات طيب من خلال هذه القضية الكلية يتعرف منها احكام جزئيات موضوعها يعني هناك جزئيات كثيرة تندرج تحت هذه القاعدة يقول الشارح فموضوع هذه القضية الفاعل. وجزئياته زيد من قولك مثلا قام زيد - [00:33:07](#)

قام زيد وعمرو من قولك جاء عمرو وبكر من قولك قعد بكر والى ما شئت من ملايين ملايين الجزئيات اذا عندك قاعدة عامة فوق وتحتها جزئيات. اذا احكام واحكام هذه الجزئيات ثبوت الرفع لها - [00:33:28](#)

تمام اذا اذا اردنا ان نرتب هذا الكلام منطقيا ايش سنقول زيد فاعل وكل فاعل مرفوع النتيجة زيدون مرفوع واضح؟ هذا بالطريقة المنطقية اذا القاعدة عبارة عن قضية كلية عامة واسعة تحتها جزئيات. تنطبق عليها - [00:33:43](#)

طيب اه ثم نعم الفوائد جمع فائدة والفائدة في اللغة العربية ما استفدته من علم او مال او جاه كل شيء تستفيده فهو فائدة سواء كان شي يتعلق بالدنيا او اي شي مال اه منصب علم جاه هذي في اللغة العربية يطلق عليه بانه فائدة - [00:34:09](#)

اما اصطلاحا الفائدة هي المصلحة المترتبة على الفعل من حيث انها ثمرته ونتيجته. طيب ثم بعد ذلك دخل المصنف في مسألة فلسفية. لا نريد ان نخوض فيها. ارجعوا اليها ان شئتم. وهو ما الفرق بين الغاية - [00:34:37](#)

والغرض يعني الفائدة ونحو ذلك هذا يعني ارجعوا اليه ان شئتم في الشرح طيب هنا في قول الناظم فهاك من اصوله قواعد. تجمع من فنونه فوادا. لماذا قال فهاك من اصوله؟ ماذا تستفيدون من كلمة من - [00:34:55](#)

نستفيد منها ان من هنا تبعية. اذا هل الناظم سيذكر لك كل اصول الاصول المنطق سيذكر لك بعض وصول المنطق؟ الجواب بعض لان هذا الكتاب للمبتدئين لن نذكر لك فيه كل شيء. هناك كتب اوسع في علم المنطق تذكر فيها جميع القواعد - [00:35:20](#)

ثم قال سميته اي سميت هذه المنظومة بالسلم السلم المنورق. السلم السلم هنا حسي ولا معنوي؟ لا شك انه معنوي. ما في ما عندنا سلم حقيقي الان وامر معنوي. تمام - [00:35:39](#)

لكن العلاقة بينهما واضحة كما انك تستعمل السلم الحسي الدرج هذا المعروف المعراج تستعمله لكي تصعد فوق سطح بيتك صح؟ فكذاك انت تستعمل هذا السلم الذي هو هذه المنظومة تستعملها للوصول - [00:35:59](#)

الى علم المنطق او للوصول الى الكتب الكبيرة الصعبة وما اجمل هذا! هذا التشبيه وما اجمل هذا التعبير! وما اجمل هذا ما اجمل هذي التسمية التي اختارها الناظم رحمه الله لمنظومته فهي فعلا سلم فعلا - [00:36:20](#)

من درس هذه المنظومة وحفظها واتقنها ووظبطها فانها تكون له لا اقول كالسلم لا هي حقيقة سلم سلم يوصلك الى ماذا؟ يوصلك الى معالي علم المنطق ويوصلك الى الفلسفة ويوصلك كذلك الى كتب المنطق الكبار والصعبة - [00:36:38](#)

السلم ما يصعد به عادة الى ما هو اعلى منه. وسماه بذلك اشارة الى انه يتوصل به الى ما هو اصعب منه من كتب الفن قال الناظم في شرحه وقد ذكرت لكم سابقا ان الناظم - [00:36:57](#)

اه كتب شرحا على هذه المنظومة بعد ان شرح ووضع الله لها القبول. شرحها في شرح لطيف مختصر مطبوع في دار ابن حزم

بيروت. طيب من اراد ان يطلع عليه - [00:37:12](#)

اه يقول الشارح في في نظمه آآ في شرحه على منظومته يقول السلم هو المعراج وهو في الحسمة له ادراج ليتوصل به الى سطح

وشبهه قال تعالى او سلما في السماء - [00:37:25](#)

وهو في المعاني يعني في الامور المعنوية كل ما يتوصل به من قريب الى بعيد. اي شيء تتوصل به انت من معنى قريب الى معلم

بعيد من معنى سهل الى معنى صعب - [00:37:40](#)

هذا يسمى سلما معنويا اذا هو حقيقة في الحس مجاز في المعاني طيب ايش وجه الشبه بين السلم الحسي والسلم المعنوي؟ واضح

ان هذا التأليف هذي المنظومة لصغر حجمها وقربها وسهولة فهمها - [00:37:50](#)

بالنسبة الى غيرها من مصنفات المنطق الصعبة المطولة بمثابة السلم الذي يرقى به من ارض الى سماء لانه يعين على فهمها والدخول

في علمها طيب طيب قوله المنورق المنورق. ما معنى منورق؟ منورق معناه مزين. مزخرف مزركش مجمل. هذا معنى منورق -

[00:38:09](#)

والرواية عندكم هنا بتقديم النون على الواو. منو. منو بتقديم النون على الواو طيب هذي اللفظة هي المروية عن الناظم ولكن الجاري

على السنة الناس مرونق مرونق بتقديم الراء على الواو - [00:38:40](#)

تقديم الراء على واو هذا هو اه الاشهر على السنة الناس السلم المرونق لكن المروي عن الناظم لان الشارح رحمه الله الهرري يروي هذه

المنظومة بالسند المتصل من من مشايخه وعلمائه الى الناظم. طيب فالمروي عن الناظم هو المنورق - [00:39:01](#)

فينبغي اعتماد وان كان المعنى واحدا. المعنى واحد مرونق منورق نفس المعنى. لكن اللفظة الاولى هي المنقولة عن المصنف. فينبغي

ان ينبغي ان تعتمد ومن طرائف في هذا ان هذا يعني هذا شيء مضطرب في كل الكتب ان حتى لو كنت ان ترى لفظ اولى من لفظه

لكن مصنف اختار هذي اللفظة خلاص - [00:39:23](#)

ما لك دخل انت لا دخل لك في هذا. المصنف يريد هذه انت هذا كتابه هو يقول ما يشاء واضح هذا؟ لذلك يعني ذكروا قصة اه في

ترجمة اه ذكر وفي ترجمة الامام ابن مالك الاندلسي الجياني المعروف - [00:39:49](#)

ان احد الطلبة كان يقرأ عليه الالفية ووصل عند قوله في الالفية وزيد في نفي وشبهه فجر نكيرة كمال باغ من مفر باغ بالمفر الطالب

قرأها كمال باغ من مقر - [00:40:08](#)

البಾಗಿ والظالم الطالب كيف قرأها؟ مقر وبما لك ايش قال؟ مفر طيب هل هناك فرق كبير بينهم في المعنى؟ مش قضية يعني عادي

كله صحيح لما كان الطالب يقرأ قال له ابن مالك - [00:40:32](#)

هذا خطأ قل يا بني كمال باغين مفر لا تقل مقر فقال له الطالب كان هذا الطالب يعني من الطلاب المشاكسين يعني بعض الطلبة عنيد

ويراد وهذا من سوء ادب يعني من سوء الادب - [00:40:50](#)

فقال له يا امام الباغي ليس له مفر ولا مقر يريد ان يقول ايش؟ يريد ان يقول كلاهما صحيح يعني مش قضية لماذا تخطئني فقال له

مالك وهذا هو الشاهد؟ قال له صحيح. ولكن انا انا ما قلت الا مفر - [00:41:09](#)

يعني يعني كانه يقول لماذا تريد ان تقولني شيئا؟ انا ما قلته انا قلت مفر خاص قلت مفر ما لك شغل فان نعظم قال منورق خلاص

نقول منورق مرونق صحيح؟ نعم صحيح ولكنها ليست هي التي قالها الناظم. طيب هذا السنة ماذا نفعل به؟ قال الناظم يرقى يرقى

به - [00:41:26](#)

سماء علم المنطق يرقى فعل مضارع مغير الصيغة مجهول من الفعل رقي يرقى بقي يرقى مثل رضي يرضى يعني علا وارتفع انه

يبين لك ما وجه تسميته بالسلم؟ فانت من خلال دراستك لهذه المنظومة سترتقي ترتفع وتصل الى علم المنطق او تصل الى كتب

المنطق - [00:41:46](#)

يرقى به ماذا؟ يرقى به سماء علم منطقي. اي علم المنطق الشبيه بالسماء في العلو ايش اضافة تشبيهية شبه علم المنطق بالسماء. ما

وجد شبه بين علم المنطق والسماء بينهما الارتفاع والعلو. كما ان السماء مرتفعة وعالية. كذلك علم المنطق مرتفع وعالي - [00:42:10](#)

طيب وايضا يصح ان تكون السماء مستعارة للكتب المطولة من هذا العلم اي يتوصل بهذا المؤلف الصغير الى ما هو اطول من هو اكبر منه من الكتب المؤلفة في هذا الفن. واضح؟ يعني اما ان نقول انه سلم - [00:42:36](#)

الوصول الى علم المنطق نفسه او نقول انه سلم للوصول الى كتب المنطق الكبيرة واضح يعني كلاهما صحيح. يرقى به سماء علم منطقي. والله ارجو اي ارجو الله قدم المفعول به على على الفعل لاجل - [00:42:59](#)

اه الحصر والله هذا مفعول به لكننا تأدبا مع الله عز وجل نقول منصوب على التعظيم لا نقول مفعول به وانما نقول منصوب على التعظيم. ارجو يعني امل ان يكون يعني ان يكون هذا الكتاب خالصا خالصا من ايش؟ خالصا من الرياء والسمعة والعجب وحب الشهرة وحب المحمدة - [00:43:16](#)

لوجهه سبحانه وتعالى الكريم اه الكريم هو المعطي على الدوام اي هو الذي يبادر بالنوال قبل السؤال يعطيك قبل ان تسأل هذا هو الكريم طيب ليس خالصا اي ليس ذلك المؤلف قالصا. قالصا يعني ناقصا - [00:43:36](#)

ليس ناقصا حسا يعني بالا يعيقه عائق عن اكمال هذه المنظومة تمام؟ يعني لا لا لا يعني يدعو الله عز وجل بان يحميه من العوائق الحسية والعوائق المعنوية. عوائق الحسية يعني ان يحصل له آآ ظرف معين - [00:43:57](#)

يمنعه عن اكمال هذه المنظومة او ان يكون هناك عائق معنوي مثل ان يحرم من الاجر او من الثواب بسبب حب الظهور والشهرة ونحو ذلك طيب وايضا يحتمل معنى اخر انه يدعو الله عز وجل بالا تكون هذه المنظومة - [00:44:13](#)

خالصة يعني ناقصة بمعنى ان تكون هذه المنظومة مطروحة ومنبوذة في زوايا الخمول والاهمال. يعني ايش؟ يعني الفها وتعجب فيها مسكين. ثم بعد ذلك توضع في زوايا المكتبات ولا احد ينتفع بها ولا يطلع عليها ولا يقرأها ولا يحفظها ولا يعرف بها. وهذا من اشد ما يكون على المؤلفين - [00:44:31](#)

عندما تؤلف انت كتابا وتتعب في تأليفه سنين ثم يكون نصيب هذا الكتاب ان يوضع على الرف المكتبات ولا يشتريه احد ولا يقتنيه احد. هذا يحز في النفس كثيرا لانك الفت بالكتاب لينتفع به الناس - [00:44:56](#)

طيب والله ارجو ان يكون خالصا لوجهه الكريم ليس خالصا وان يكون وان يكون هذا المؤلف نافعا للمبتدي. نعم ان يكون نافعا للمبتدئين في هذا الفن به اي من خلال هذه المنظومة - [00:45:15](#)

الى المطولات يهتدي. اي يهتدي بدراسته لهذه القصيدة او عفوا لهذه الارجوزة يهتدي بدراستها الى ماذا؟ الى المطور ما منها مطولات يعني الكتب الطويلة الكبيرة الصعبة طيب وفي الحقيقة هذه المنظومة وان كانت وضعت للمبتدئين الا انها نافعة للمبتدئين والمتوسطين والمتقدمين. فالمبتدئ واضح انها - [00:45:36](#)

فعله. اما المتوسط والمتقدم فيراجع من خلالها. فالكل مستفيد من هذه المنظومة قال الديمهوري في شرحه على هذه المنظومة. يقول ما الفرق بين المبتدئ والمتوسط والمنتهي؟ هذي فائدة خذوها يقول ان ان المبتدي من ليس له قدرة على تصور مسائل الفن الذي يقرأ فيه. هذا المبتدئ - [00:46:07](#)

المبتدئ هو يعني كأنه خالي الذهن. يعني انسان جاءك يقول لك انا ما اعرف ما هو المنطق اريد ان ادرسه طيب قلت له طيب صور لي مسائل المنطق يقول لك انا ما استطيع اصور لك مساء المنطق. انا مبتدئ - [00:46:39](#)

اذا من هو المبتدي؟ هو العاجز عن تصور مسائل هذا الفن الذي يدرسه اما المتوسط والمتوسط هو القادر على تصور مسائل هذا الفن واضح؟ فاذا قلت له مثلا آآ ما معنى آآ كل؟ يقول لك هو حكمنا على المجموع. ما معنى كلي؟ هو حكمنا على جميع الافراد. اذا يستطيع - [00:46:51](#)

اتصور مسائل هذا الفن طيب من هو المنتهي او المتقدم هو الطالب القادر على اقامة الدالة فاذا كان قادرا على ان يبرهن ويحتج ويستدل ويورد لك البراهين والحجج هذا ليس من هذا ليس من المبتدئين وليس - [00:47:15](#)

المتوسطين بل هو من المتقدمين واضح هذا اذا الذي يكون عاجزا عن تصور المسائل مبتدئ والذي يكون قادرا على تصور المسائل

فقط هذا متوسط والذي يكون قادرا على تصور المسائل مع اقامة الدالة والبراهين عليها فهذا من المتقدمين - [00:47:38](#)

واضح هذا يقول الشارح رحمه الله وقد اجاب الله تعالى المؤلف في دعائه بعين ما طلب وكل من قرأ اسمعوا هذا الكلام حتى تعرفوا تأثير النية عندما تؤلف شيئا عندما تقدم شيئا للناس اخلص النية - [00:48:04](#)

اجعل عملك هذا لله ليس للمال ليس للشهرة ليس للسمعة ليس ليثني عليك الناس لا افعل كل اعمالك هذه لله. اذا جعلتها لله سيبارك الله عز وجل فيها ويبدو والله اعلم ان المصنف كان مخلصا - [00:48:24](#)

في في عمله هذا لذلك الله عز وجل بارك فيه يقول اه الدمهوري قد اجاب الله تعالى المؤلف في دعائه بعين ما طلب كل من قرأ كتابه هذا بنية واعتناء - [00:48:43](#)

ماذا يحصل؟ يفتح الله عليه في هذا العلم وقد شاهدنا ذلك وقد اخبرنا شيخنا عن اشياخه ان الناظم كان من اكابر الزهاد وكان مجاب الدعوة. رحمه الله تعالى ونفعنا في علومه - [00:48:56](#)

وعاد علينا من صالح دعواته امين. انتهى كلام اه الدمهوري في شرحه. وبهذا نكون نحن ايضا قد انتهينا من درسنا وانتهينا ايضا من شرح هذه المقدمة المباركة التي آآ استغرقت منا آآ ثلاثة دروس - [00:49:13](#)

وارجو الا تستثقلوها ولا تستطيلوها يعني نحن في هكذا عادتنا دائما اه في بدايات السلاسل بدايات الدروس. اه احيانا نطيل ونفصل ونقعد ونضرب الامثلة ثم بعد ذلك اذا اذا مشينا في المنظومة نبدا ايش؟ نحيل نحيل دائما نقول لكم ذكرنا في المقدمة ذكرنا المقدمة فلن - [00:49:34](#)

عليكم. فلذلك لا تقلقوا. الان ان شاء الله الدروس القادمة ستكون سلسلة. وفي الدرس الواحد سنأخذ ابياتا كثيرة. سنمشي بشكل يعني اسرع مما سبق وفقكم الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:49:58](#)